

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-09 من 19-وصايا للمرأة المسلمة \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله خلق الذكر والانثى وفاوت بينهما فليس الذكر كالانثى. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

له الاسماء الحسنى واشهد ان محمدا عبده ورسوله. خاطبه ربه بقوله وليس سوف يعطيك ربك فترضى. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه. وتمس بسنته وعمل بوصيته وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:00:20](#)

وتعالى واعلموا ان الله سبحانه وتعالى حملكم مسؤولية النساء بالقوامة على قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم نبي صلى الله عليه وسلم حملكم مسؤولية النساء - [00:00:50](#)

فقال في خطبة الوداع في حجة الوداع واستوصوا بالنساء خيرا وحذر من فتنتهن بقوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:01:23](#)

وذلك لان النساء ناقصات عقول ودين. كما في الحديث الصحيح فلا بد من القوامة عليهن لابد من القوامة عليهن بالرعاية في دينهن واخلاقهن وسمتهن قبل القوامة عليهن بالانفاق والكسوة وغير ذلك - [00:01:57](#)

من زوجات وبنات واخوات ومحارم انتم مسؤولون عنهن وهن متوعدات باشد الوعيد اذا لم يحافظن على انوثتهن واخلاقهن وكرامتهن قال تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية - [00:02:30](#)

قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين النساء مسؤولية عظيمة على الرجال فاذا تركت المرأة لنفسها - [00:03:09](#)

فانها تحيد عن الطريق الصحيح وتغريها المغريات ودعاة الضلال والقذوة السيئة ودعاة التغريب فيحرفونها عن مسارها الذي جعلها الله عليه فاتقوا الله في نسائكم وحافظوا عليهن ايها الاخوة انه مما يندى له الجبين - [00:03:42](#)

وتتفطر له الاكباد ضياع كثير من النساء في هذه الايام يعملن ما يشأن وما يردن من الاخلاق الذميمة والصفات الوخيمة لا يستحين ولا يخفن من الله سبحانه وتعالى وليس لهن رجال - [00:04:19](#)

يقومون عليهن بل هن مهملات ضائعات الا من رحم الله ايها المرأة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر اهل النار من النساء لماذا؟ لانهن يكفرن النعمة ويكفرن العشير - [00:04:47](#)

فهن اكثر اهل النار. قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما بعد معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الرجال يضربون بها الناس وهؤلاء هم الولاة الظلمة - [00:05:13](#)

والشرط الظلمة الذين يضربون الناس بغير حق هذا الصنف الاول الصنف الثاني نساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا. في بعض الروايات من مسيرة خمسمائة عام - [00:05:36](#)

لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وهذا وعيد شديد هذا وعيد شديد على النساء وعلى اوليائهن الذين حملهم الله مسئوليتهن كاسيات عاريات بمعنى انهن يسترن بعض اجسامهن ويكشفن البقية ومواضع الفتنة - [00:06:15](#)

وهذا ما يقع الان بين اظهركم في بيوت في بيوت الاعراس وفي الاستراحات وفي تجمعات النساء يأتينا كاسيات عاريات عليهن بعض القطع القماشية وبقية الاجسام عارية تكشف ظهرها ونحرها وعظديها - [00:06:47](#)

وذراعيها وساقها تأتي والنساء ينظرن اليهن ولهذا قال كاسيات عاريات عليهن بعض اللباس الذي يكون على بعض اجسامهن ومواضع الفتنة من الاجسام مكشوفة. والعياذ بالله. هذا في الحفلات وكثر وتنوع في الحفلات ولا رقيب ولا حسيب - [00:07:23](#)

كاسيات عاريات مائلات عن الحق مائلات عن الحق وقيل مائلات في مشيتهن يتبخترن ويتميلن للفتنة. مميلات لغيرهن ممن يراهن قدوة سيئة لغيرهن يتحملن اثمهن واثام غيرهن مائلات مميلات في هذا المحفل اقتدى بهن غيرهن - [00:08:00](#)

ممن ينظر اليهن من النساء والبنات فاملن غيرهن عن الحق وعن الستر وعن الحشمة رؤوسهن كاسنمة البخت بمعنى انهن يضخن رؤوسهن باللفايف يضخن رؤوسهن باللفائف حتى تكون كأن لها رأسين - [00:08:36](#)

رأس خلقي ورأس مصطنع بما تلفله عليه من الامور الشنيعة فانت اذا نظرت الى المرأة في اي مكان تمشي وجدت رأسها ظخما مظخما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

رؤوسهن كاسنمة البخت لا يدخلن الجنة هذا وعيد شديد نسأل الله العافية فعلى المرأة وعلى وليها التوبة الى الله سبحانه وتعالى قبل الممات وقبل الفوات ولا تتساهلوا في امور النساء. القيم عليها زوجها - [00:09:24](#)

القيم عليها ابوها القيم عليها ابنها القيم عليها اخوها القيم عليها قرباتها من الرجال يضبطون المرأة والا اذا تركت المرأة وهواها ضاعت المرأة ناقصة عقل ودين لا عقل لها ولا دين لها - [00:09:48](#)

فهي بحاجة الى من يقوم عليها مثل السفينة مثل المعنوية الذي لو ترك لاهلك نفسه وضيع ما له وضيع دينه فاتقوا الله عباد الله في نسائكم في بناتكم في زوجاتكم - [00:10:15](#)

في نساء المسلمين اعلموا ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذكر ان من الرجال مؤمنون ومنافقون ومشركون وذكر ان من النساء مؤمنات ومشركات ومنافقات قال تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم - [00:10:34](#)

ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم الى ان قال سبحانه وتعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون - [00:11:13](#)

عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله غفور رحيم. فاولئك سيرحمهم الله. ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:11:41](#)

ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم فاتقوا الله عباد الله وانظروا انتم وهن من اي الفريقين. اتقوا الله في انفسكم. القرآن يتلى عليكم - [00:12:05](#)

ليلا ونهارا والسنة تسمعونها ليلا ونهارا فيكم وفي نسائكم فاين العمل بالكتاب والسنة هل كل مضيع يعمل ما يشاء كل مهمل لا حول ولا قوة الا بالله. كالبهائم بل هم اضلوا سبيلا - [00:12:24](#)

فاتقوا الله عباد الله قوا انفسكم واهليكم نارا. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. خذوا على ايدي نسائكم - [00:12:48](#)

انتبهوا لنسائكم خصوصا عند الحفلات والتجمعات النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن وليخرجن تفلتات يعني غير متزيينات ولا متطيبات ولا متبرجات. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:13:14](#)

لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدثه النساء لمنعهن من المساجد كما منع بنو اسرائيل نساءها فاتقوا الله عباد الله لما علم الاعداء وعلمت النساء الفاسقات والمنافقات - [00:13:44](#)

ان هذه البلاد ملتزمة بالعبادة والعبادة ستر فوق الثياب ستر فوق الثياب مثل الجلاب يدنين من جلابيهم الجلاب هو الجلال الكبير الذي يغطي المرأة من رأسها الى قدميها يغطي على ثيابها فوق الثياب ستر فوق ستر - [00:14:05](#)

العباءة مثله لما علموا ان المرأة في هذه البلاد لا تترك العباءة غيروا العباءة وجعلوها لباس فتنة طرزوها وزينوها وخسروها ورققوها حتى اصبحت حتى اصبحت لا لو تسلم منها المرأة لكان خيرا لها. فاتقوا الله عباد الله. انتم تنظرون الى نسائكم - [00:14:34](#)

وتسمعون ما يحدث في الحفلات من النساء ولا احد ينكر ولا احد يغار ولا احد يمنع نساءه من الذهاب الى هذه المواطن الموبوءة اتقوا الله في نسائكم تنبهوا لهن لا تهملوهن - [00:15:08](#)

يخرجن من اول الليل الى اخره في شهر وفي ضحك ومرح وفي امور الله اعلم بها لا يدري عنها وليها وربما تذهب مع سائق غير محرم لها وتأتي معه وزوجها او وليها على فراشه لا يدري اين ذهبت ولا متى ولا متى تأتي - [00:15:31](#)

لا يدري عنها لو كان عنده لو كان عنده اغنام وبهايم هل يتركها تخرج وتسرح بالليل ولا يدري اين تذهب؟ لا والله فكيف يترك بناته واخواته وزوجته وقربياته يتركن يخرجن - [00:16:01](#)

في الليل البهيم لا يدري اين يذهبن ولا مع من يذهبن ولا مع من يجلسن فاتقوا الله عباد الله قبل ان يحل بكم من غضب الله ما لا تطيقون. والعقوبات عن يمينكم وشمالك - [00:16:28](#)

الان تعج في البلاد من قتل وتشريد وتخريب وفيضانات وانهارات وخسف ومسح. اتقوا الله قبل ان قبل ان يعمكم بعقاب من عنده. ثم وتدعونه فلا يستجيب لكم بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. وبارك لي ولكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - [00:16:47](#)

الله واتوب اليه فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:17:17](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى في انفسكم وفي اهلكم واولادكم واعلموا ان دعاة التغريب دعاة التغريب من الخارج والداخل - [00:17:40](#)

يريدون ان يخرجوا المرأة على شرائع الاسلام وان يلبسوها لباس الغرب وان يخلعوا عنها كل حياء وحشمة. وان تصبح مثل المرأة الكافرة. يريدون هذا ولذلك ولذلك تكلموا في الحجاب - [00:18:04](#)

تكلموا في الاختلاط تكلموا في سفر المرأة التي قيدها الشارع وحددها يريدون ان يطلقوا المرأة يريدون ان يطلقوا المرأة من كل حكم شرعي يصونها ويحميها ويحفظها وان تكون مثل المرأة الغربية - [00:18:27](#)

مثل المرأة الكافرة لا اخلاق ولا دين ولا حيا ولا عفة كالبهيمة فلا حول ولا قوة الا بالله. اين قوامتكم على نسائكم الم يقل الله جل وعلا لكم الرجال قوامون على النساء. اين قوامتكم على النساء؟ لماذا - [00:18:49](#)

للذئاب الجائعة المفترسة هل تثقون بهن هل تأمنون عليهن؟ الا تتقون الله ايها المسلمون انتم في زمان الفتن في زمان الشرور وما لم يفعل في الحفلات والتجمعات يظهر في الشاشات والفضائيات - [00:19:14](#)

والنساء تنظر اليه وتقتبس منه في بيوتكم تعرض هذه في بيوتكم الا تتقون الله سبحانه وتعالى؟ الا تحافظون على نسائكم واولادكم؟ وتؤدون الامانة. التي حملكم الله اياها وسيسألکم عنها يوم القيامة. اتقوا الله عباد الله. اعلموا ان خير الحديث كتاب الله - [00:19:44](#)

خير الهدى هدى رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:20:12](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:20:39](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك. اللهم من نصر الدين واخذل واهلك من خذل الدين. اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ولاة امورنا واجعل - [00:20:58](#)

الولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا. واكفنا شرار ارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك

ولا يرحمنا. وقنا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:21:28

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واطفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيد - 00:21:48

قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:22:08